

/ يوم 05 أفريل 2021

دور أنشطة التعلم باستراتيجية التعليم عن بعد في تحقيق أبعاد العملية التعليمية.

The Role of Learning Activities in The Distance Education Strategy in Achieving the Dimensions of The Educational Process.

د. بن يوب عبد العلي د. سهيلية شكري
مساعدة سوق اهراس جامعة محمد الشريف مساعدي سوق اهراس

الملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام دور أنشطة التعلم باستراتيجية التعليم عن بعد المتزامن والغير متزامن في تحقيق ابعاد العملية التعليمية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس، وقد اسفرت النتائج الى: لأنشطة التعلم اللاتزامنية باستراتيجية التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية. لأنشطة التعلم التزامنية باستراتيجية التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية أنشطة التعلم - استراتيجية التعليم عن بعد - ابعاد العملية التعليمية.

Abstract :The study aimed at identifying the reality of using learning activities in the simultaneous and asynchronous distance education strategy in achieving the dimensions of the educational process at the level of the Institute of Science and Technology of Activities and Sports souk ahras, and the results resulted in: - Asynchronous learning activities in the education strategy have a role in achieving the dimensions of the educational process. - For learning activities, teaching and learning.

Keywords: Learning activities - Distance education strategy - Dimensions of the educational process.

مقدمة:

من الموضوعية أثناء تنظيم عملية التدريس أن ننظر إلى المتعلم على انه متكامل، و أن نذهب الى أبعد من ذلك بان نقدم له ما يساعدنا على كشف كل ما لديه من قدرات حركية وغيرها و أن نكتشف ما لديه من نقاط قوة و ضعف بحيث يوجه بواسطة الخبرات التعليمية إلى زيادة القوة لديه أو لتخفيف من وطأة الضعف أو تلافيها بقدر الامكان و باستخدام أساليب تلائم حالة المتعلم، و لكي يضع معلم التربية الرياضية استراتيجية تدريسية تناسب المتعلم فانه من الضروري أن تتوافر شروط أهمها التعرف على نقاط القوة و الاحتياجات لديه للقنوات الإدراكية الأقوى و الأضعف¹.

كما تعتبر استراتيجية التدريس وسائل للتفكير و التحليل يستخدمها المعلمين للتسهيل على المتعلم لاستيعاب و إتمام مهامه التعليمية، كما يمكن القول هي عملية تفاعل متبادل بين المعلم و المتعلم و المادي الدارسين و التي تعتبر مادة الوصل بين المعلم و المتعلم. و تعتبر استراتيجيات التدريس خطط عمل توضع لتحقيق أهداف معينة، و تمنع تحقيق مخرجات تعليمية غير مرغوب فيها و تعمم في صورة خطوات إجرائية، و يوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية، و تتحول كل خطوة من الخطوات الاستراتيجية إلى تكتيكات، اي إلى أساليب إجرائية تفصيلية تتم في تتابع مقصود، و مخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة، و من بين هذه الاستراتيجيات نجد استراتيجيات التعليم عن بعد، حيث بدأ التعليم عن بعد من خلال المراسلة"، حيث كانت الخدمة البريدية هي الوسيط في نقل المواد المطبوعة بين المعلم و المتعلم، ثم أخذ مفهوم التعليم عن بعد يتسع و يتطور ليشمل وسائط اتصال مختلفة و متنوعة من راديو و تليفزيون و فيديو و تطبيقات الحاسب الآلي و الأقمار الصناعية ، و بذلك تم نقل أشكال مختلفة من المواد التعليمية².

¹ - أحمد جميل عايش: أساليب تدريس التربية الفنية و المهنية الرياضية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 25.

² - احمد زكي صالح: نظريات التعلم أسسه، مناهجه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981، ص

إن تطور الانترنت جملا انتشار التعلم عن بعد يتم بشكل أسرع وأكثر فاعلية من قبل، للوصول إلى الجامعة الافتراضية، ففي عام 1996 تأسست جامعة جونز العالمية لتكون أول جامعة أنشئت بشكل كامل على الانترنت، ومعتزف بها من قبل العديد من الجمعيات الأمريكية، وأكثر من 96% من الجامعات الأكبر بالعالم باتت تقدم دروسا و مقررات عن بعد ، و اليوم هناك الكثير من الجامعات الخاصة والعامه والمؤسسات حول العالم تقدم نوعا من التعليم عن بعد، من أبسط الدروس إلى أعقد المقررات الجامعية وحتى برامج الدكتوراة.

واستخدام التعليم عن بعد في خدمة التعليم في الجزائر، قديم ومتنوع الأشكال وقد تحققت فيه طفرة كبيرة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة وخاصة في مجال الاتصالات الحديثة التي ساعدت على انتشار استخداماتها التعليمية، مما أدى لظهور أنماط تعليمية جديدة منها " التعليم عن بعد".

ولتحقق مؤسسات التعليم العالي أهدافها وأهداف القطاعات الأخرى المرتبطة بها ونظرا للمهمة الملقة على عاتقها أصبح لزاما عليها خوض غمار رهان تحسين جودة خدماتها المختلفة لتلبية لمطالبات سوق العمل من جهة وتنمية المجتمع وتحسين البحث العلمي من جهة أخرى. لاسيما أن جودة التعليم العالي مرهونة بتحقيق الجودة في وظائفها الثلاثة الأساسية ألا وهي جودة العملية التعليمية، جودة البحث العلمي وتنمية المجتمع المرتبطة بصورة كبيرة بجودة الوظيفتين الأخرين¹. وبالتالي تحسين جودة التعليم العالي متوقف على اكتشاف نقاط القوة في عناصر المنظومة ككل وتعزيزها دون غض النظر عن نقاط الضعف الممثلة بالمعيقات وتجنبا بشق الطرق والوسائل والآليات. ليتم التركيز في هذه الدراسة على تحسين جودة العملية التعليمية فقط دون باقي الوظائف الأخرى بدرجة أولى كونها أول إنتاج يقدم سواء للبحث العلمي أو لخدمة المجتمع؛ فكل هذه الوظائف تعمل في بوتقة واحدة تصب في تطوير الاقتصاد وتنمية سوق العمل واقتناص مراتب عليا في الترتيبات العالمية للجامعة كتصنيف شنغهاي مثلا.

¹- احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1973، ص 87.

وللحديث عن جودة العملية التعليمية وتحسينها هي الأخرى تجبرنا إلى التطرق لعناصرها الخمسة دارة الكلية الأساسية والمتمثلة في كل من الأستاذ، الطالب، المقرر الدراسي، عملية التدريس (القيادة الإدارية)؛ فالحلقة المكونة من عناصر العملية التعليمية تعمل مجتمعة في آن واحد وأي خلل في عنصر من العناصر يؤدي إلى إخلال في العملية ككل وبالتالي في منظومة التعليم العالي إجمالاً.¹

تتجلى أهمية دراستنا الحالية في أنها تلقي الضوء على جانب من جوانب مهمة في العملية التربوية، إذ يمكن المعلمين والتربويين الاستفادة من استراتيجيات التعليم عن بعد لصقل نظرية معرفية في التدريس انطلاقاً من خلال استخدام الأساليب الحديثة في الدروس العملية لتمكينهم من تطوير قدراتهم المهارية والتدريسية واعطاء فرصة كافية لتحقيق ابعاد العملية التعليمية الناجحة مما يؤدي لإيجاد التفاعل مع الطلاب، وكذلك المشاركة الإيجابية، ويثر في الحصص جواً من الحيوية والنشاط. وللإجابة على هذه الإشكالية تم طرح السؤال الرئيسي التالي:

- هل لأنشطة التعلم باستراتيجيات التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية؟

وذلك من خلال محاولتنا الاجابة عن سؤالين رئيسيين اثنين:

- هل لأنشطة التعلم اللاتزامنية باستراتيجيات التعليم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية؟

- هل لأنشطة التعلم التزامنية باستراتيجيات التعليم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية؟

المبحث الأول: استراتيجيات التعليم عن بعد.

المطلب الأول: تعريف الاستراتيجيات

بالبحث عن مفهوم لفظ استراتيجيات في إحدى القواميس وجد أنها تعني الفن الذي يستخدم في تعبئة وتحريك المعدات الحربية (البرية - البحرية الجوية والصواريخ لكي يمكن فرض المكان والوقت والظروف الحربية المفضلة من ناحية المخطط الاستراتيجي على العدو، وترجم الإستراتيجية إلى تكتيك حينما يحدث تعامل واتصال

¹ - أحمد حسين اللقائي: تدريس المواد الاجتماعية، ج1، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 77.

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

مباشر مع العدو واستراتيجية الأعمال تشير إلى القرارات الأساسية التي تؤثر كثيرا في طبيعة هذه الأعمال وعلاقتها بالبيئة، وذكر أن الإستراتيجية توضع على أساس الموارد المتاحة في المنظمة والظروف المتغيرة للبيئة، وتعرف الإستراتيجية على أنها :
* الأهداف الأساسية للمنظمة والبرامج الرئيسية التي توضع وتختار للوصول إلى هذه الأهداف والنماذج الأساسية لتخصيص الموارد في إطار الظروف البيئية المؤثرة على المنظمة.¹

* خطة موحدة شاملة ومتكاملة وهي مرتبطة بمميزات استراتيجية لكي تتأكد من أن الأهداف الأساسية للمنظمة يمكن إنجازها لكي تحدث تغييرا قوى الأثر في المستقبل، وذكر أنها تقوم على تعبئة كافة القوى والموارد والعمل الحثيث المستمر الدائب والقائم على التصميم والاستعداد والتمكن الذي يضع الهدف البعيد نصب عينيه في جزئية من جزئياته وكل حركة من حركاته.²

الفرع الأول: العملية التعليمية

التعليم عن بعد

1- تعريف التعليم عن بعد

هو مجال بحث، يهدف إلى تقديم المعرفة والتعليم للمتعلمين الذين لا يتواجدون شخصية في منشآت تعليمية تقليدية كالصفوف والجامعات ، كما يوصف بأنه "عملية الحصول على العلم عندما يكون مصدر العلم والمتعلمين مفصولين بالمكان و الزمان أو الاثنين معا .

وقد عرفه القانون الفرنسي أنه ذلك النوع من التعليم الذي لايتطلب حضور المعلم بصفة دائمة في قاعات الدراسة، وإنما يمكنه التواجد فقط في بعض الأوقات المحددة التي تتطلبها عملية التعليم أو للقيام بواجبات مختارة، ويقوم هذا التعريف على عدد من الركائز منها :

- انفصال المعلم عن المتعلم.

¹- احمد محمد خاطر، علي فهمي ألبيك: القياس والمجال الرياضي، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 41.

²- احمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط 2، دار المعارف، الإسكندرية، 1979 ، ص98.

- امكانية عقد جلسات حوار ومناقشات أو مقابلات بين المعلم والمتعلم أي أنه يؤكد على صورة التعليم التقليدي وجها لوجه وضرورة تواجدها في التعليم عن بعد.

أ- خصائص التعليم عن بعد

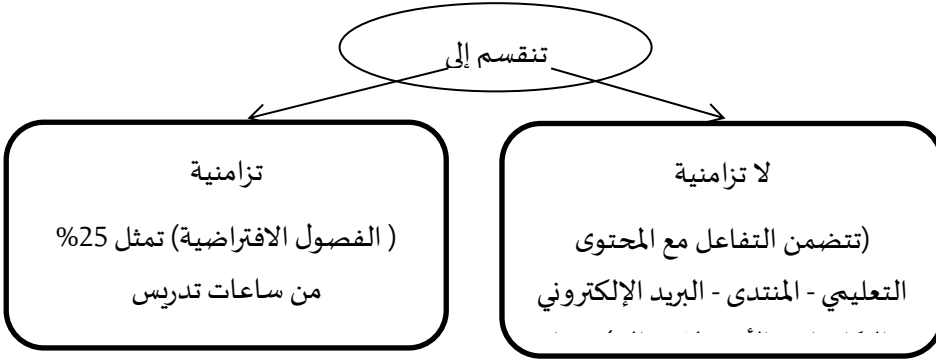
- لا بد من الفصل بين المعلم والمتعلم - يجب تحديد الأهداف وطرق التدريس وهنا يختلف التعليم عن بعد عن التعلم الذاتي الذي يتم في المنزل أو أي مكان آخر ويكون التعلم بواسطة المتعلم بذاته وقدراته الخاصة دون تدخل.

- استخدام الوسائط التقنية المتاحة.

- الإتصال المزدوج بين المعلمين والمتعلمين، بالرغم ليست كل التقنيات تسمح بالإتصال المزدوج كالتلفزيون والإذاعة .

ب- أنشطة التعلم في التعليم عن بعد

شكل يوضح مقارنة بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد



(عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، 1994، ص

(21)

أن استخدام الوسيلة التعليمية لها تأثير بسيط على تحصيل التلميذ طالما كانت تكنولوجيا التوصيل مناسبة للمضمون الذي يتم تقديمه، وطالما أن جميع المشتركين تتوفر لديهم القدرة على استخدام نفس التكنولوجيا مثل (الفيديو التفاعلي) مقارنة بالفيديو العادي والمعلم العادي، لذا يمكن توضيح الفرق بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعده.

جدول يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعلم عن بعده

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

التعليم عن بعد	التعليم التقليدي
نسبة التحصيل أقل	نسبة التحصيل أعلى تحت إشراف المدرس
أقل تنظيماً ويقدم عبر الأجهزة.	أكثر تنظيماً ويقدم بطريقة أوضح
يساعد بشكل فعال على تحسين أسلوب تعليم المدرس	لا يساعد بشكل فعال في تحسين أسلوب تعليم المدرس
لا تتوفر للمدرس أي إشارات مبنية على الملاحظة المباشرة	يعتمد المدرس على ردود الفعل التلقائية للتلاميذ نتيجة الملاحظة المباشرة
يلتحق به الطالب برغبته	قد يكون التعليم مفروضاً للتلميذ
لا يوجد أي اختلاف في النظر الإيجابية تجاه مواضيع المادة الدراسية	

عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية الرياضية، ب ط ، دار المعارف، الإسكندرية، 1998ن

ص 21

المبحث الثاني: العملية التعليمية

المطلب الأول: تعريف العملية التعليمية

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية؛ ومنها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة وإتزان، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه.¹

الفرع الأول: الوسائط التعليمية:

تعريفها: هي مجموعة من الوسائل التي تساعد في تحقيق أهدافهم التعليمية . مثل الصور و النماذج الأجهزة السمعية البصرية التي من شأنها تيسير مواقف الخبرة أمام المتعلمين وتوفير الجهد والوقت .
أدوار الوسائط المتعددة :

¹ - أحمد فوزي: سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، دار المعارف، القاهرة، 1980،

1. تساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه في التعلم الذاتي.
 2. تحل مشكلة ازدحام الفصول بالمتعلمين.
 3. تسهل عملية التعليم.
 4. تثير النشاط الذاتي لدى المتعلم.
 5. تعرف المتعلم بمواقف التعلم البعيدة مكانيا وزمانيا.
 6. تساعد في تعديل بعض الاتجاهات وإكساب المتعلمين اتجاهات تربوية سليمة.
 7. استثارة اهتمام وانتباه المتعلمين إلى موضوع الدراسة.
أولا - أسس اختيار الوسائط واستخدامها :
 1. تحديد الأهداف التعليمية للدرس ونوع الوسيط ودوره في تحقيق الأهداف.
 2. تناسب مع ما ينفق فيها من جهد ووقت ومال.
 3. صحة المادة العلمية للوسيط.
 4. تناسب مستوى المتعلمين.
 5. تناسب المادة العلمية التي تقدمها الوسائط لخبرات المتعلمين.
- أ - خصائص البيئة التعليمية الجيدة : حسب محمد بن صنت الحربي:
- أن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والمواد التعليمية اللازمة.
2. وجود رسالة واضحة للبيئة ، تظهر بوضوح ما تركز عليه المدرسة وما تسعى إلى انجازه وما تهتم به وتقدره، فيكون للعاملين فيها توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها.
 3. أن تكون بيئة آمنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف أو القلق.
 4. ترعى المتعلم وتحرص على تعلمه ونمائه ، و تستحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم و تحصيل العلم والمعرفة.
 5. أن تتسم بالتشاركية يسهم فيها المعلمون والطلبة معاً ، ويكون دور المعلم فيها دور المرشد.
 6. أن تقوم البيئة على الضبط أو التسيير الذاتي، بحيث يضبط المتعلمين سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، على نحو يسهل تعلمهم ونمائهم.

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

7. يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.
8. إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين معلمهم داخل الصفوف وخارجها.

2. زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل وخارجه من خلال توفير المتطلبات التقنية من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة وشبكات خارجية من خلال الانترنت.¹

- إجراءات البحث الميدانية:

قمنا بالاتصال مع بعض اساتذة المعهد علون وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق أهراس وإجراء مقابلة معهم، وذلك من اجل الوقوف على مدى اهتمام ومراعاة الاساتذة لاستخدام التدريس المصغر في ومدى دوره في تحقيق ابعاد الادارة الصفية الناجحة، و ايضا مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة ميدانيا وكذا التشاور حول المسودة المقترحة الخاصة باستمارة الاستبيان وذلك بتحديد المحاور الأساسية للاستبيان، وقد عبر عنها بمجموعة من بأبعاد الادارة الصفية الناجحة وتوزيعها على اربعة محاور رئيسية. وللتأكد من صلاحية الأداة عرض الاستبيان على سبعة من المحكمين (دكاترة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية) وذلك بهدف التحقق من صدقه، وقد اقترح السادة المحكمين بعض التعديلات والتي منها: تقليص عدد البنود إلى عدد أقل حتى يمكن قياسها أثناء الزمن الخاصة بالحصّة. إعادة صياغة بعض العبارات وفك التداخل و التكرار فيما بينها. دمج بعض العناصر داخل المجال تحت مسمى واحد، وقد استخدمنا طريقة صدق الاتساق الداخلي والبنائي للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين.

. منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة التي طرحناها تقتضي استخدام المنهج الوصفي المسحي، لذلك فالمنهج الوصفي المسحي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات ويعرف على انه طريقة

¹ - احمد صالح السامرائي ،عبد الكريم السامرائي:كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية ،ب ط، دار الفكر العربي، بغداد، 1991، ص 74.

التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.¹

. عينة البحث:

إن العينة هي أساس عمل الباحث حيث أن " العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا ". (عمار بوحوش واخرون، 1999، ص 46)

وتمثلت عينة دراستنا في اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، اختيرت بطريقة مقصودة بلغ عددها 37 استاذ.

. متغيرات البحث:

. المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به والتأثير عليها.

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو استراتيجية التدريس عن بعد.

. المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدث تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع. وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو العملية التعليمية.

. مجالات البحث:

- المجال البشري:

تمثل المجال البشري لدراستنا في فئة اساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- المجال الزمني:

امتد المجال الزمني لدراستنا من 10 جانفي إلى غاية 25 ماي 2020.

- المجال المكاني:

¹- عمار بوحوش، محمد محمود دنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

تمت الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق
اهراس.

6.5. أدوات البحث:

- المقابلة الشخصية:

هي احدى الأدوات الهامة في جمع المعلومات ويمكن أن تفيدها كثيرا في هذا البحث
من خلال مقابلة رؤساء النوادي الرياضية فهي تعتبر استبياننا شفويا.

- الاستبيان:

تم استخدام استمارة استبيان موجهة لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية، حيث قمنا بتكييفها وصياغة أسئلتها حسب أغراض بحثنا من
اجل الوصول إلى الهدف العام للبحث وهو الوقوف على واقع استخدام التدريس
المصغر في تحقيق ابعاد الادارة الصفية الناجحة من وجهة نظر الأساتذة، واشتملت
الاستمارة على 30 سؤال، مقسمة الى ثلاث محاور موزعة حسب التوزيع الثلاثي
ليكرت على النحو الاتي:

المحور الاول: الأنشطة التعلم اللاتزامنية بإستراتيجية التعليم عن بعد في تحقيق
ابعاد العملية التعليمية.

المحور الثاني: الأنشطة التعلم التزامنية بإستراتيجية التعليم عن بعد في تحقيق ابعاد
العملية التعليمية.

. ضوابط البحث:

الصدق:

صدق الاستبيان يعني قدرته على قياس ما وضع لأجله. ، لقد عالجتنا الصدق في
بحثنا هذا بالاعتماد على الصدق الظاهري، و صدق الاتساق الداخلي، وصدق
الاتساق الداخلي.

الثبات:

إن الثبات هو من أهم ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند بناء الاختبارات بكافة أنواعها، وكذلك عند استخدامها، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التجزئة النصفية قبل التعديل وبعد التعديل.

. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لم نكتفي بجمع البيانات وعرضها بل ذهبنا إلى تحليلها إحصائياً وتفسيرها وذلك من خلال استخدام كاف تربيع بالإضافة إلى النسبة المئوية و التجزئة النصفية و الاتساق الداخلي والبنائي.

. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

السؤال: هل في استراتيجية التدريس عن بعد يمكن مشاركة الطلاب في عملية الإدارة و التنظيم الصفي؟

الغرض من السؤال: التعرف على ما ان كان استراتيجية التدريس عن بعد يمكن من مشاركة الطلاب في عملية الإدارة و التنظيم الصفي.

كاي تربيع " CHI- ² SQUIRE		النسبة المئوية %	التكرارات		الاجابات
الجدولية	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
5.991	8.222	59.25	16	9.0	نعم
		18.51	05	9.0	لا
		22.22	06	9.0	نوعا ما
		%100	27		المجموع

جدول رقم (01) يمثل نتائج السؤال

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (01) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 16 أي بنسبة 59.25% بينما بقيت أفراد العينة

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

كانت لصالح لا بقييم مشاهدة قدرت ب05، وبنسبة 18.51% . اما نوعا ما فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت ب06 وبنسبة 22.22% وهو ما يوضحه الشكل أدناه . اما كا² المحسوبة 8.222 وهي أكبر قيمة من كا² المجدولة التي قدرت ب 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2، أي توجد دلالة إحصائية.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن استراتيجية التدريس عن بعد يمكن من مشاركة الطلاب في عملية الإدارة و التنظيم الصفي.

السؤال: هل التدريس المصغر يمكن من تقدير النظام التربوي الصفي لتحقيق الأهداف التعليمية؟

الغرض من السؤال: التعرف على ما ان كان استراتيجية التدريس عن بعد يمكن من تقدير النظام التربوي الصفي لتحقيق الأهداف التعليمية.

جدول رقم (02) يمثل نتائج السؤال الثاني

كا ² "كاي تربيع" - CHI-SQUIRE		النسبة المئوية %	التكرارات		الاجابات
الجدولية	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
5.991	10.889	7.40	02	9.0	نعم
		59.25	16	9.0	لا
		33.33	09	9.0	نوعا ما
		%100			المجموع

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (02) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح لا بقييم مشاهدة: 16 أي بنسبة 59.25% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالح نوعا ما بقييم مشاهدة قدرت ب09، وبنسبة 33.33% . اما نعم فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت ب02 وبنسبة 7.40% وهو ما يوضحه الشكل أدناه . اما كا² المحسوبة بلغت 10.889 وهي أكبر قيمة من كا² المجدولة التي قدرت ب 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 2، أي توجد دلالة إحصائية.

الاستنتاج

إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الإحصائي أعلاه هو ان استراتيجية التدريس عن بعد يمكن من تقدير النظام التربوي الصفي لتحقيق الأهداف التعليمية.

2.6. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

السؤال: هل استخدام استراتيجية التدريس عن بعد يشجع الطلاب على تبادل الآراء حول الإدارة الصفية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كان استخدام استراتيجية التدريس عن بعد يشجع الطلاب على تبادل الآراء حول الإدارة الصفية.

جدول رقم (03) يمثل نتائج السؤال

كا ² "كاي تربيع" - CHI-SQUIRE		النسبة المئوية %	التكرارات		الاجابات
الجدولية	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
5.991	9.556	55.55	15	9.0	نعم
		40.7	02	9.0	لا
		37.03	10	9.0	نوعا ما
		%100	27		المجموع

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (03) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 15 أي بنسبة 55.55% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالح لا بقيم مشاهدة قدرت بـ 02، وبنسبة 7.40%. اما نوعا ما فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت بـ 10 وبنسبة 37.03% وهو ما يوضحه الشكل أدناه. اما كا² المحسوبة بلغت 9.556 وهي أكبر قيمة من كا² الجدولة التي قدرت بـ 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، أي توجد دلالة إحصائية.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الإحصائي أعلاه هو أن استخدام استراتيجية التدريس عن بعد يشجع الطلاب على تبادل الآراء حول الإدارة الصفية.

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

السؤال الرابع: هل استخدام استراتيجية التدريس عن بعد يهئ المناخ الصفّي المريح للطلاب أثناء العملية التعليمية؟
الغرض من السؤال: معرفة ما ان كان استخدام التدريس المصغر يهئ المناخ الصفّي المريح للطلاب أثناء العملية التعليمية.

جدول رقم (04) يمثل نتائج السؤال الرابع

كا ² "كاي تربيع" - CHI-SQUIRE		النسبة المئوية %	التكرارات		الاجابات
الجدولية	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
5.991	6.222	55.55	15	9.0	نعم
		18.51	05	9.0	لا
		25.92	07	9.0	نوعا ما
		%100			المجموع

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (04) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 15 أي بنسبة 55.55% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالح لا بقيم مشاهدة قدرت بـ 05، وبنسبة 18.51%. اما نوعا ما فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت بـ 07 وبنسبة 25.92% وهو ما يوضحه الشكل أدناه . اما كا² المحسوبة بلغت 6.222 وهي أكبر قيمة من كا² الجدولة التي قدرت بـ 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، أي توجد دلالة إحصائية.

الاستنتاج

إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه ان استخدام استراتيجية التدريس عن بعد يهئ المناخ الصفّي المريح للطلاب أثناء العملية التعليمية.

7. مقابلة الفرضيات بالبحث: إن من بين الأهداف الرئيسية لكل بحث علمي هو محاولة التحقق من صحة الفرضيات المطروحة ما بتأكيدا أو نفيها وعلى هذا النحو كانت نتائج بحثنا كالآتي:

1.1. مناقشة الفرضية الأولى: من خلال النتائج المحصل عليها من الجداول رقم (01)، (02)، المتحصل عليها من الاستبيان الموجه لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس حول نظرتهم دور أنشطة التعلم باستراتيجية التعليم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية، وعند مقارنة هذه النتائج مع الفرضية الأولى التي تنص على ان لأنشطة التعلم اللاتزامنية باستراتيجية التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية، كانت إجابات المبحوثين من خلال الجدول رقم (01) أن التدريس المصغر يمكن من مشاركة الطلاب في عملية الإدارة و التنظيم الصفي، وهذا بنسبة 59.25% أما نتائج الجدول رقم (02) فقد بنيت أن التدريس المصغر يمكن من تقدير النظام التربوي الصفي لتحقيق الأهداف التعليمية، وذلك نسبة 7.40 % ، ومنه نستخلص أن الأساتذة يرون ان استخدام لأنشطة التعلم اللاتزامنية باستراتيجية التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية ، ومنه نثبت الفرضية الأولى.

2.1. مناقشة الفرضية الثانية: من خلال النتائج المحصل عليها من الجداول رقم (03)، (04)، المتحصل عليها من الاستبيان الموجه لأساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس حول نظرتهم نظرتهم دور أنشطة التعلم باستراتيجية التعليم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية، وعند مقارنة هذه النتائج مع الفرضية الثانية التي تنص على ان لأنشطة التعلم التزامنية باستراتيجية التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية، كانت إجابات المبحوثين من خلال الجدول رقم (03) أن استخدام التدريس المصغر يشجع الطلاب على تبادل الآراء حول الإدارة الصفية، وهذا بنسبة 55.55% أما نتائج الجدول رقم (04) فقد بنيت ان استخدام التدريس المصغر يبرئ المناخ الصفي المريح للطلاب أثناء العملية التعليمية، وذلك نسبة 25.92 % ، ومنه نستخلص أن الأساتذة يرون ان لأنشطة التعلم التزامنية باستراتيجية التعليم عن بعد دور في تحقيق ابعاد العملية التعليمية، ومنه نثبت الفرضية الثانية.

دور أنشطة التعلم بإستراتيجية التعلم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية

- استنتاجات: لقد تم التوصل في الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج وهي كالآتي:
- توجد علاقة وطيدة وارتباطية بين إستراتيجية التعليم عن بعد في تحقيق ابعاد العملية التعليمية.
 - يخفف إستراتيجية التعليم عن بعد من تعقيدات التعليم العادي الذي يحدث في غرفة الصف مثل حجم الصف، ومحتوى التدريس، ووقته.
 - يتيح إستراتيجية التعليم عن بعد اتقان الممارسة في موقف تعليمي معين والتعامل مع المتعلمين، ومراعاة الوقت، واستخدام التغذية الراجعة الفورية.
 - التعليم في غرفة الصف يكون المعلم والمتعلم يعملان معا في موقف ممارسة.
 - يولد إستراتيجية التعليم عن بعد روح الابتكار والإبداع في الطلبة، واستنباط إجراءات وأفكار ذاتية فردية أو جماعية ذات أثر بعيد في حياتهم.
 - إستراتيجية التعليم عن بعد يحدد معالم طبيعة العلاقات بين طلبة الصف وبين المعلم وطريقة تدريس المحتوى الدراسي إضافة إلى ادراكهم لبعض الحقائق التنظيمية للصف.

التوصيات

- ضرورة تطبيق إستراتيجية التعليم عن بعد في دروس طرائق التدريس.
- ضرورة الاستفادة من إستراتيجية التعليم عن بعد في برامج التعليم الإلكتروني.
- ضرورة استخدام إستراتيجية التعليم عن بعد في برامج اعداد مدرسي التربية الرياضية لتحسين برنامج اعدادهم مهنيا.
- وجوب استخدام إستراتيجية التعليم عن بعد في المستويات التعليمية لإكساب وتزويد المعلمين بمهارات التدريس.
- إمكانية تحقيق مبادئ إستراتيجية التعليم عن بعد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية باستخدام البرامج التدريبية وفق التدريس المصغر.
- ضرورة زيادة عدد الساعات العملية لمادة طرائق التدريس لتطوير مهارات الطلاب.

خاتمة:

يعتبر إستراتيجية التعليم عن بعد مفهوم تدريبي يمكن تطبيقه في مراحل مختلفة قبل ان يبدأ الاستاذ بالعمل وخلال عمله، وذلك في عملية التطوير المسلكي

للأساتذة، ويزود استراتيجية التعليم عن بعد الاساتذة بأساس او خلفية للتدريب على التعليم، ليتم فيها انقاص التعقيدات العادية في غرفة الصف، ويتلقى الاستاذ او الطالب قدرا كبيرا من رد فعل الآخرين ازاء عمله (التغذية الراجعة الفورية)، ان استراتيجية التعليم عن بعد وليد تزاوج بين طريقة واداة في سبيل تطوير واعداد الاساتذة وتدريبهم.

المصادر والمراجع

أ-الكتب:

1. أحمد حسين اللقائي: تدريس المواد الاجتماعية، ج1، عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 77.
2. احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط10، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1973، ص 87.
3. احمد صالح السامرائي، عبد الكريم السامرائي:كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية، ب ط، دار الفكر العربي، بغداد، 1991، ص 74.
4. احمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط 2، دار المعارف، الإسكندرية، 1979، ص 98.
5. احمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط 2، دار المعارف، الإسكندرية، 1979، ص 22.
6. أحمد فوزي: سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 91.
7. احمد محمد خاطر، علي فهدى ألبيك: القياس والمجال الرياضي، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 41.
8. أ.د. عصام الدين متولي عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية، 2011.
9. أحمد أبو هلال : تحليل عملية التدريس، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن ، 2001
10. احمد الخطيب: التعليم المصغر كتقنية متطورة للتدريب، مطابع دار الشعب، الاردن 2006.
11. أحمد حسين حمدان: التدريس المصغر، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
12. أحمد سلمان عودة؛ القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1998.
13. رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

Richards, J Longman Dictionary of Applied Linguistics, 3rd ed., Hong Kong, 1989, p177.